

## رامبو الابن

في هذه الرواية يتألق الكاتب الفرنسي  
المعاصر بيير ميشون، شأنه في رواياته الأخرى:  
حيوات جافة، امبراطور الغرب، أسياد  
وعبيد...

وبالترجمة المتألقة لرضوان الظاظا نقرأ في  
هذه الرواية:

وما الذي يعيد دفع الأدب إلى  
الأمام دائماً؟ ما الذي يدفع البشر إلى  
الكتابة؟ أهم الآخرون، وأمهاتهم  
والنجوم، أم هي تلك الأشياء القديمة  
الهائلة واللغة؟ إن القوى هي التي تعلم.  
فقوى الهواء هي تلك الريح الخفيفة  
التي تهبّ عبر أوراق الشجر. يذور  
الليل. يمزغ القمر. ولا أحد يقرب هذا  
الرحى. فلقد أدار رامبو ظهره للجدار  
وغطّ في نوم عميق، بين أوراقه في  
السقيفة.

ثم نقرأ....

